الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 12 ذو القعدة 1425 هـ 25 ديسمبر 2004 العدد 9524

بريد طباعة

الرئيس التنفيذي لـ «سابك» السعودية: الأمير عبد الله يدشن ويضع حجر الأساس لمشروعات بقيمة 3.7 مليار دولار اليوم

الدمام: انيس القديحي

اكد المهندس محمد بن حمد الماضي، نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ورئيسها التنفيذي ان القيمة الاجمالية للاستثمارات للمشاريع التي سيقوم الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتدشينها اليوم السبت والاخرى التي يضع حجر الاساس لها تبلغ حوالي 14 مليار ريال (3.7 مليار دولار) مشيرا إلى أن إجمالي استثمارات شركته في مدينتي الجبيل وينبع بلغ منذ انشاء الشركة وحتى الان 120 مليار ريال (32 مليار دولار).

الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفي الاطار المهندس محمد الماضي

وكشف المهندس الماضي في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان مشروع الجبيل «2» والذي يعد امتداد للجبيل الصناعية الحالية سيكون صاحب ميزة اضافية تتمثل بانخفاض تكاليفه الرأسمالية نظرا لكونه توسعا للجبيل1، مشيرا الى انه سيمثل دفعة كبيرة للتوسعات المستقبلية. وعن اهمية توافر الغاز لدعم مشاريع سابك التوسعية قال الرئيس التنفيذي لسابك ان الغاز هو عصب الصناعات الاساسية. وان شركته تتطلع الى توثيق التعاون مع شركة ارامكو السعودية بصورة استراتيجية، سواء في مجالي الاستثمارات المحلية او الخارجية.

* شهد الطلب على التجهيزات الاساسية لمدينة الجبيل الصناعية نسبة فاقت التوقعات بحيث تم استنفاد المتوافر منها قبل الموعد المخطط له سابقا، كيف تصفون النمو الكبير في المشاريع البتروكيماوية في مدينة الجبيل، وما هي الاسباب التي تقف وراء هذه الطفرة الكبيرة في انشاء مشاريع بتروكيماوية سواء تابعة لشركة سابك او لشركات القطاع الخاص؟

ـ تقف صناعة البتروكيماويات في مقدمة الصناعات التي يقاس بها تقدم الدول نظرا لتوظيفها احدث التقنيات العالمية، وكونها أساسا لسلسلة متشابكة من الصناعات التحويلية التي تلبي معظم حاجات الانسان العصرية، لا سيما بعد ان اصبح البلاستيك بديلا لمعظم الخامات الطبيعية.

وتستند صناعة البتروكيماويات الى توافر الموارد الهيدروكربونية، مع التوظيف المكثف لرأس المال والطاقة.

وها نحن اليوم نرى ـ الى جانب سابك ـ العديد من شركات القطاع الخاص الوطني الاخرى، وقد اقدمت على بناء مجمعات بتروكيماوية متقدمة، من شأنها المساهمة في تعزيز القدرات التنافسية للصناعات البتروكيماوية السعودية في الاسواق العالمية. وذلك يؤكد حرص الدولة على تصعيد دور القطاع الخاص في خطط وبرامج التنمية الوطنية، كما يثبت في الوقت نفسه ان هذا القطاع على مستوى الثقة.

*** ما حجم استثمارات شركة سابك في مدينة الجبيل حتى الان؟ وما قيمة استثمارات مشاريع سابك الجديدة بها؟ ـ تتجاوز استثمارات سابك الكلية في الجبيل وينبع 120 مليار ريال، وقد اعتمد مجلس الادارة سلسلة من البرامج التوسعية والانتاجية الجديدة التي تبلغ استثماراتها حوالي 24 مليار ريال. اما المشاريع التي سيتفضل ولي العهد بتدشينها، والأخرى التي يضع حجر الاساس لها، فتبلغ استثماراتها مجتمعة حوالي 14 مليار ريال.**

*** كيف سيسهم مشروع الجبيل 2 في تلبية احتياجات سابك التوسعية؟ وماهي ابرز الميزات التي يحويها الموقع الذي خصص لمشروع الجبيل 2 غرب مدينة الجبيل الصناعية الحالية؟ ـ يعتبر مشروع الجبيل 2 امتدادا لمدينة الجبيل الصناعية الحالية، وبالتالي يتمتع بنفس الميزات المتوافرة من تجهيزات البنية التحتية المتقدمة، الى جانب خامات التغذية اللازمة للصناعات.**

*** ما مدى اهمية توافر الغاز باسعار وكميات مناسبة على الخطط التوسعية لمشروعات سابك؟ وماهي الخطوات التي اتخذتها الشركة لانشاء مشروعات توليد للطاقة ذاتيا في بعض مجمعاتها الصناعية؟ ـ الغاز هو عصب الصناعات الاساسية وقد كان للتعاون الوثيق بين شركة «سابك» وشركة ارامكو السعودية، الأثر البالغ في توفير احتياجات صناعتنا من المواد الخام، ونحن نتطلع الى توثيق هذا التعاون بصورة استراتيجية، سواء في مجالي الاستثمارات المحلية او الخارجية بما يخدم الأهداف الوطنية.**

اما بالنسبة لمشاريع الطاقة فهناك مشروع حتى الان بشركة «صدف».

*** كيف ترون جاذبية مدينة صناعية مثل الجبيل الصناعية للاستثمارات الاجنبية؟ وهل كانت التجهيزات المتوافرة في هذه المدينة إحدى الميزات التي اقنعت شركاءكم الأجانب في ضخ استثماراتهم في بعض المصانع المشتركة؟**

ـ الجبيل وينبع فريدتان من نوعهما على مستوى العالم والمدينتان حافلتان بأرقى تجهيزات البنية الاساسية التي كانت من الاسباب الرئيسية لاقناع الشركاء الاجانب، مع توافر خامات التصنيع الهيدروكربونية، ومناخ الاستثمار المشجع الذي تهيئه الدولة لرؤوس الاموال الأجنبية مثلما تهيئه لرؤوس الاموال الوطنية.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة